

جبران خليل جبران

انني ما كنت لأعيش لو أنني قادر أن أموت ،
لأن ثقل الأعصر كلها على كتفي .
وهدير البحر الذي لا ينقطع يستنفذ كنوز نومي .
فيا ليت لي أن أخسر المطلب الأول ،
فأزول كالشمس الزائلة .
أود لو أستطيع ان أجرد ألوهيتي من غايتها
لأنفخ أنفاس ميوتي في الفضاء ،
فلا أكون فيها بعد .
يا ليت لي أن أحترق وامضي من ذاكرة الزمان ،
الى فراغ الأزمان ؟

الاله الثالث

أصغيا يا أخوي ، أصغيا أيها الشقيقان القديمان .
فان شاباً في ذلك الوادي
ينشد مكنونات قلبه في أذن الليل .
ان قيثارته من الذهب والأبنوس ،
وصوته من الفضة والذهب .

الاله الثاني

انني لست مغروراً بهذا المقدار لأتمنى أن لا أكون . فانا
لا أقدر أن أختار إلا أصعب الطرق ،